

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Dostour
DATE:	21-January-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	230,000
TITLE :	Kidney failure patients in the governorate await organ transplant law
PAGE:	11
ARTICLE TYPE:	Government News
REPORTER:	Alaa Al Kawagy

..ومرضى الفشل الكلوي بالمحافظة ينتظرون قانون «زراعة الأعضاء»

أن ترفض أى حالة مهما تكلفتها من أموال. فيما كشف الدكتور أحمد شقير، مدير مركز الكلى بالمنصورة، النقاب عن أن وزارة المالية سابقا سحبت نحو ١٥ مليون جنيه من أموال الصداقات والزكاة، التي قدمها أهل الخير للمركز، وكانت تستخدم في علاج الفقراء. وقال الدكتور شقير إن الوزارة تطبق القرار رقم ٨ لسنة ٢٠١٢، الذي يقضى بتوريد ٢٠٪ من موارد الصناديق الخاصة بالمستشفيات إلى الموازنة العامة. ويؤكد شقير أن المركز الذي حقق شهرة عالمية وهو منذ إنشائه يعتمد على التبرعات بعلاج المرضى بالمجان بات مهددا بتأثر خدماته العلاجية، والجامعة تقدر الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد، موضحا أن حلها يجب ألا يكون على حساب المرضى الفقراء أو يؤثر بالسلب على العملية التعليمية والبحثية في الجامعة ومستشفياتها وأن موارد هذه الصناديق في الأساس تحل محل ما كان يجب أن توفره الدولة للجامعة من موارد للقيام بدورها في علاج المرضى إلى جانب الأبحاث العلمية. ويؤكد الدكتور محمد القناوي، رئيس جامعة المنصورة، أن مدينة المنصورة خلال العشرين سنة الماضية شهدت طفرة طبية هائلة في إنشاء المراكز الطبية المتخصصة، لهذا السبب أطلق على مدينة المنصورة عاصمة مصر الطبية ومن أبرز هذه الصروح الطبية مركزا الكلى ومركز جراحة الجهاز الهضمي الذي ذاع صيته بفضل جهود أبناؤه من أعضاء هيئة التدريس والعاملين المنتسبين إليه ويقوم بالكشف الطبي والعلاج لمواطني محافظات الوجه البحري تحديداً وجميع مواطني جمهورية مصر على وجه العموم وتتمنى من خلال مجلس الشعب حل مشكلة التمويل للعمليات الكبرى مثل زراعة الأعضاء والتي تتكلف الآلاف وفي كثير من الأحيان تتحمل تكلفتها من التبرعات نظرا لضيق ذات اليد لكثير من المرضى.



الإصابة بالمرض على مستوى العالم. وأوضح عبد الوهاب أنه تم حتى الآن إجراء أكثر من ٤١٩ حالة زراعة كبد، وأنه لوحظ خلال السنوات العشر الأخيرة تضاعف نسبة الإصابة بسرطان الكبد بين المواطنين وأن نحو ٧٧٪ من هذه الإصابات تحدث في المناطق الريفية، حيث تزيد معدلات استخدام أبناء الريف للمياه الملوثة، في حين تصل النسبة إلى ٣٢٪ بين سكان الحضر، وأن الإصابة بسرطان الكبد تصل إلى ٤,٧٪ وهي أعلى معدلات الإصابة على مستوى العالم. فعلى الرغم من أن مسؤولية الحكومة هي علاج المرضى، إلا أن جمعية زراعة الكبد تقوم بهذا الدور في تقديم مساعدات مالية لعمليات زراعة الكبد لأكثر من ٢٦٠ مريضا، بالإضافة إلى صرف علاج لمرضى زراعة الكبد، مؤكداً أن الجمعية قامت بعمل ٢٦ قافلة طبية شارك فيها ٢٦ طبيباً وتتمنى أن تحل مشكلة المرضى حلاً جذرياً فنحن نقوم بدورنا كفريق طبي لزراعة الكبد بالجهاز الهضمي ونقبل كل الحالات ولا نستطيع

يهتم بعلاج مرضى الكبد وباقي أمراض الجهاز الهضمي. وكذلك مركز الكلى الشهير عالمياً، ولكن ينقص المركز أن قانونا يبيع زراعة الأعضاء من الموتى وهذا ما سأقوم بتقديم طلب إحاطة بشأنه. وأضاف: لا داعي أن يتسول المريض العلاج فمظلة التأمين الصحي يجب أن تغطي جميع المرضى، ولن أتقاسم عن حل تلك المشكلات لأن حياة الإنسان أقدس شيء في الوجود. ويقول الدكتور محمد عبد الوهاب، رئيس فريق زراعة الكبد بالجهاز الهضمي ورئيس جمعية زراعة مرضى الكبد، التي تواجه بدورها مشكلة خطيرة عقب قرار البنك المركزي بعدم قبول التبرعات إلا بالبنك الفرعي بالمنصورة، مما يعني ضعف التبرعات وصعوبة علاج الفقراء بالمركز وسط سخط المرضى وأسره من الروتين الحكومي العقيم الذي يهدد حياتهم. وتابع: ارتفاع معدلات نسبة الإصابة بمرض سرطان الكبد لتسجل ٤,٧٪ لتتصدر قوائم

كتب - علاء القهوجي، على الرغم من الزام محكمة القضاء الحكومية بعلاج الفقراء وغير القادرين مدى الحياة ودون أدنى تأخير باعتباره حقاً دستورياً لهم دون اللجوء إلى القضاء، إلا أن مرضى الفشل الكلوي والكلى ما زالوا يعانون صراعاً مريراً ويشتغلون بفارغ الصبر تمرير قانون زراعة الأعضاء حتى يقوموا بعمليات الزراعة فتكلفت زراعة الكبد بمركز الجهاز الهضمي بالمنصورة تتكلف ٢٢٠ ألف جنيه وعلى الرغم من تأكيد الدكتور محمد عبد الوهاب، رئيس فريق جراحة زراعة الكبد، أن هناك الكثير من المرضى تستقبله دون أن يدفعوا أى نفقات وهناك من يدفعون جزءاً بسيطاً والباقي تتحمله جمعية زراعة الكبد، إلا أن المرضى لا يجدون هذا الأمر حلاً جذرياً لمشاكلهم، ناهيك عن الزام المراكز الطبية الحكومية مثل مركز الكلى والجهاز الهضمي بأن يكون المتبرع من اقارب الدرجة الأولى. يقول سيد حجازي، عضو مجلس الشعب، إن القضاء يلزم الحكومة بالعلاج المجاني للفقراء وغير القادرين ولا يجوز للحكومة تعطيل حق دستوري في الرعاية الصحية لإجبار المرضى على استخدام حق دستوري آخر في التقاضي فمسألة المرض وجبروته لا ترحم وقد لا يكون هناك فسحة من الوقت لإنقاذ حياة المرضى من الهلاك وأن تعطيل الحكومة للحق الدستوري للفقراء وغير القادرين في العلاج المجاني يعد مهانة إنسانية ويخلق لدى المريض الفقير الشعور بالافتقار إلى وطنه. وتابع: مشروع قانون زراعة الأعضاء من أولى أولوياتي نظراً لكون الدقيلية من المحافظات التي تكثر بها أمراض البلهارسيا التي تسفر عن الفشل الكلوي، فضلاً عن الفشل الكلوي الذي ينجم عن التلوث وبالدقيلية يوجد مركز الجهاز الهضمي بالمنصورة وهو من أكبر المراكز العلاجية لمرضى الكبد بالشرق الأوسط الذي



PRESS CLIPPING SHEET